

”
الضريبة الانتقائية وأهميتها في زيادة الإيرادات الضريبية
في العراق / بحث تطبيقي في الهيئة العامة للضرائب

أ.م. عروبة معين عايش
معهد الإدارة التقني/ الجامعة التقنية الوسطى

“

المستخلص:

ان استمرار انخفاض اسعار النفط على مستوى العالم وتأثير هذا الانخفاض على الاقتصاد العراقي مما يجعل هناك حاجة لزيادة الإيرادات من الموارد الأخرى (الضرائب) لتغطية العجز في موارد الموازنة العامة ، لذا يهدف البحث الى بيان كيفية اجراء التحاسب الضريبي للضريبة الانتقائية على مستوردي ومنتجي المشروبات الكحولية والسجائر في العراق ، بالإضافة الى بيان مقدار الزيادة في الإيرادات الضريبية التي تصاحب فرض الضريبة الانتقائية وهي ضرائب جديدة ليس ضمن الهيكل الضريبي في العراق لأهميتها للصحة والمجتمع لأنها تفرض فقط على السلع الضارة ولا يتحمل عبئها الا المستهلك لتلك السلع ، بالإضافة الى اهميتها في زيادة موارد الموازنة ، وتتحدد مشكلة البحث في الاجابة على التساؤل التالي :-

هل يمكن فرض الضريبة الانتقائية على السلع الضارة في العراق ؟

ستؤدي هذه الضريبة زيادة الإيرادات الضريبية ؟

وقد تم اجراء مقارنة بين التحاسب الضريبي وفق الضوابط السنوية للهيئة العامة للضرائب وما بين التحاسب الضريبي وفق نسبة الضريبة الانتقائية المقترحة لمستوردي ومنتجي السلع الضارة وهي (السجائر والمشروبات الكحولية) وقد تم التوصل من خلال بحثنا هذا بإمكانية فرض الضريبة الانتقائية على مستوردي ومنتجي السلع الضارة بما يحقق زيادة في الإيرادات الضريبية .

الكلمات الافتتاحية : الضريبة ، الضريبة الانتقائية ، الإيرادات الضريبية ، السلع الضارة

Abstract:

The continuing decline in oil prices in the world and the impact of this decline on the Iraqi economy, which makes there is a need to increase revenues from other resources (taxes) to cover the deficit in the resources of the general budget, so the research aims to show how to carry out the tax calculation of selective tax on importers and producers of alcoholic beverages and cigarettes In Iraq, in addition to indicating the amount of the increase in tax revenues that accompany the imposition of the selective tax, which are new taxes that are not within the tax structure in Iraq because of their importance to health and society because they are imposed only on harmful goods and only the consumer of those goods bears their burden, in addition to their importance in increasing the budget resources, The research problem is determined by answering the following question:-

Is it possible to impose a selective tax on harmful goods in Iraq?

Will this tax increase tax revenue?

And by making a comparison between the tax calculation according to the annual controls of the General Tax Authority and the tax calculation according to the proposed selective tax rate We have found through this research the possibility of imposing a selective tax on importers and producers of harmful goods in order to achieve an increase in tax revenues .

Key words: tax, selective tax, tax revenue , Harmful goods

المقدمة

في السنوات الاخيرة تم اعتماد عدد من الدول العربية على فرض الضريبة الانتقائية على السلع الضارة للإنسان والبيئة منها الامارات ، السعودية ، عُمان ، والبحرين وغيرها ، أما في العراق تفرض ضريبة الدخل من قبل الهيئة العامة للضرائب على الارباح بيع السلع ، بالإضافة الى الضرائب الكمركية وفق التعريف الكمركية على بعض السلع منها السكاثر والمشروبات الكحولية ، وقد بذلت وزارة الصحة العراقية جهوداً لفرض ضريبة على التبغ بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية / جمعية مكافحة التدخين وامراض الجهاز . وهذا ما يدل على ان الدولة لديها استعداد لفرض الضريبة الانتقائية على السلع الضارة كذلك يعتبر العراق البلد الوحيد بعد كوريا الشمالية لا يفرض ضرائب على التبغ ، وعلى هذا الاساس تم اختيار موضوع بحثنا ، ، تضمن البحث مبحثين الاول الاطار النظري للبحث والذي يشمل كل من الفقرة الاولى تعريف الضريبة وانواعها والثانية تعريف الضريبة الانتقائية واهدافها وانواعها ، اما الفقرة الثالثة فقد تضمنت قوانين الدول العربية والعراق عن الضريبة الانتقائية ، اما المبحث الثاني تضمن الاطار العملي

للبحث وهو اختبار فرضية البحث والذي يشمل اجراء تحاسب ضريبي على عينة من مستوردي ومنتجي المشروبات الكحولية والسجائر واخيرا تم التوصل الى الاستنتاجات والتوصيات .

منهجية البحث

اولاً/ مشكلة البحث

في ظل الظروف الحالية التي يمر بها العراق باستمرار انخفاض اسعار النفط وزيادة المديونية الخارجية ، مما يحتاج الامر الى زيادة الايرادات من الموارد الاخرى كالضرائب من اجل زيادة الحصيلة الضريبية من جهة وفي نفس الوقت لا يتحملها جميع المواطنين العراقيين في ضوء الازعاج الاقتصادي من جهة اخرى ، وتتمثل مشكلة البحث في تحديد فيما اذا كانت الضرائب الانتقائية وهي ضرائب غير مباشرة تفرض على السلع التي تضر بصحة الانسان والبيئة والتي يتحملها المستهلك النهائي فقط ستؤدي الى زيادة حجم الايرادات الضريبية كونها احد مصادر تمويل الموازنة العامة للدولة ؟

ثانياً/ أهمية البحث

أهمية البحث من أهمية صحة الإنسان في حمايته من اضرار السلع الضارة ولتقليل من استخدامها من جهة وزيادة الإيرادات الضريبية التي تعتبر احدى إيرادات تمويل الموازنة العامة من جهة أخرى وذلك من خلال فرض الضريبة الانتقائية كأداة فعالة لتحقيق ذلك ، كذلك لمساهمتها في تقليل التكاليف التي تنفقها السلطة المالية لمعالجة ما تسببه السلع الضارة على صحة الانسان والبيئة .

ثالثاً/ أهداف البحث

يسعى البحث الى تحقيق الاهداف التالية :

١. تقديم اطار نظري عن الضريبة والضريبة الانتقائية
٢. تحديد كيفية اجراء التحاسب الضريبي لمستوردي ومنتجي السلع الضارة من قبل الهيئة العامة للضرائب في العراق
٣. اقتراح طريقة احتساب الضريبة الانتقائية .

رابعاً/ فرضية البحث

يستند البحث على الفرضية الاساسية " لا يؤدي فرض الضريبة الانتقائية على السلع الضارة زيادة الإيرادات الضريبية " .

خامساً/ حدود البحث

أ- الحدود المكانية :- تم اختيار الهيئة العامة للضرائب ، قسم المهن التجارية وقسم الشركات كونها الجهة المسؤولة لفرض الضريبة في العراق .

ب - الحدود الزمانية : تتمثل الفترة الزمنية سنة ٢٠١٩ التقديرية

المبحث الاول / الاطار النظري للبحث

اولاً/تعريف الضريبة وانواعها

١. تعريف الضريبة

تعتبر الضريبة مصدر اساسي من مصادر الإيرادات التي تعتمد عليها الدولة في تحقيق اهدافها المالية والاقتصادية والاجتماعية، ولهذا تعد الضريبة احد مصادر تمويل الخزينة العامة (نور وآخرون، ٢٠٠٣: ١١). ولقد تعددت تعريفات الضريبة فقد عرفت بأنها " فريضة مالية تفرضها الدولة على الافراد بدون مقابل لتحقيق اهدافها وحسب فلسفتها السياسية " (العلي، ٢٠٠٩: ١٢٢) كذلك عرفت الضريبة بأنها " فريضة مالية تفرض بموجب قانون خاص بها تشترعه الدولة وتفرضه على الافراد والشركات دون أي مقابل لتحقيق اهدافها " (الججاوي، العنكي، ٢٠١٦: ٢١).

٢. انواع الضرائب

هناك نوعين من الضرائب (الكعبي، ٢٠٠٨: ٢٤): -

أ- الضرائب المباشرة : وهي الضرائب التي تفرض على الدخل الذي تحققه أو تملكه ، ويتحمل عبئها المكلف نفسه وهي نوعان (خريس، ٢٠١٣: ٥٦) :-

- ضريبة على الدخل : وهي الضريبة التي تفرض على الإيرادات السنوية للمكلف لتحقيق اهداف الدولة المالية (McGee, 2008: 605).

- ضريبة على رأس مال : وهي الضرائب التي تفرض على اموال العقارية والمنقولة التي يمتلكها الافراد في تاريخ معين (عبد الحميد، ٢٠١٤: ١٠).

ب- الضرائب غير المباشرة : وهي الضرائب التي تفرض على السلع والخدمات عند إنتاجها ، بيعها ، استيرادها ، تصديرها فالمرشح لا يكتفي بفرض الضريبة على الدخل عند تحققه بالإضافة الى فرض الضريبة عند انفاقها أو تداولها (احمد، ٢٠٠٧: ٣٩). وهي نوعان :-

١- الضرائب على الانفاق أو الاستهلاك وتنقسم الى الانواع التالية (عثمان ، عشاوي، ٢٠٠٧: ١٩)

:-

- ضريبة كمركية : وهي ضرائب تفرض على السلع عند اجتيازها حدود الدولة استيراداً أو تصديراً وتفرض من اجل حماية الصناعة الوطني (الشافعي، ٢٠٠٦: ٥٣).

- ضرائب الانتاج : وهي ضريبة تفرض على السلع المنتجة محلياً ويقوم المنتج بنقل عبئها الى المستهلك (الكعبي، مصدر سابق : ٣٠).

- ضريبة المبيعات : وهي الضريبة التي تفرض على كافة عمليات بيع السلع والخدمات المصنعة محليا او مستوردة وتدفع من قبل التاجر او الصانع عند الشراء ويقع عبئها على المستهلك الهائي (ابو نصار واخرون ، ٢٠٠٥ : ٤٨٣) .

٢- الضرائب على التداول : وهي الضريبة التي تفرض على تداول الثروة اي نقل الملكية من شخص الى اخر مثل رسم التسجيل العقاري وهذه الرسوم اصبحت تزيد عن قيمة الخدمة التي تقدمها الدولة ولهذا سميت ضريبة التداول (القيسي ، ٢٠١١ : ١٣٧) .

ثانيا/ مفهوم الضريبة الانتقائية واهدافها وانواعها

١. مفهوم الضريبة الانتقائية

تعني (الانتقائية) باللغة العربية انتقاء الشيء معناه اختارة فهو منتقى (www. Almaany.com) وعرفت الضريبة الانتقائية بأنها " ضريبة الانتاج تفرض على بيع او استخدام السلع والخدمات معينة كمثل الكحول لزيادة الإيرادات الضريبية " (Hines Jr, 2007 : 1) . كذلك عرفت الضريبة الانتقائية بأنها " ضرائب تفرض على بيع سلع او خدمات معينة " (Strat Mann, Bruntrager, 2011 : 1) . بالإضافة لقد عرفت "الضريبة الانتقائية هي ضريبة انتقائية تفرض على سلع تعتبر ضارة بصحة الانسان وللحد من استهلاكها" (gta.gov.qa/what-is-excise-tax-ar) ومن التعاريف اعلاه يرى الضريبة الانتقائية هي من الضرائب غير مباشرة تفرض على السلع الضارة بصحة الانسان والمجتمع للحد من استهلاكها من جهة وزيادة الإيرادات الضريبية من جهة اخرى .

٢. اهداف الضريبة الانتقائية

هناك عدد من الاهداف لفرض هذا النوع من الضرائب وهي :-

أ- الهدف المالي : تعتبر هذه الضرائب مصدر مهما للإيرادات العامة كمثل الضريبة على التبغ والكحول وغيرها ، فعلى سبيل المثال حققت الولايات المتحدة الامريكية إيرادات (٧٢) مليار دولار من ضرائب الانتاج (Hine Jr, 2007 : 1) .

ب - الهدف الاقتصادي : تستخدم الضريبة كوسيلة اقتصادية حيث تساعد على تقليل الانفاق الحكومي وتقليل القوة الشرائية لدى مستهلكيها وهذه الاجراءات المتبعة تكون ضمن سياسة الدولة الاقتصادية وليست ضمن اجراءات الضريبة المنعزلة (الخطيب ، طافش ، ٢٠٠٨ : ٢٦) .

ت - الهدف الاجتماعي : تقوم الضرائب في محاربة الظاهرة المضرة بالصحة والبيئة كظاهرة التدخين والكحول على صنعها وبيعها (الخطيب ، طافش ، مصدر سابق : ٢٥) حيث تهدف الضريبة الانتقائية لحماية المدخنين وعوائلهم (Strat Mann, Bruntrager, 2011 : 4) .

٣. أنواع الضرائب الانتقائية

أ- الضريبة على السكائر والتبوغ : اكدت منظمة الصحة العالمية بقيام عدد من الدول بزيادة الضرائب غير المباشرة للحد من التدخين حيث ان مضاعفة الضريبة على السجائر تؤدي الى مضاعفة اسعارها وانخفاض استهلاكها بالمقابل زيادة إيرادات الدولة ، وان الحجة التي اعتمدت عليها لفرض هذا النوع من الضرائب بسبب زيادة عدد الوفيات بسبب التدخين (Marquez,Dodson,2017:69) .

ب - ضريبة القمار : المقامرة من الأنشطة التي تحرمه الكثير من الحكومات او تفرض عليه الضريبة لزيادة الإيرادات وذلك لنمو القمار بسرعة في عدد من البلدان في السنوات الاخيرة ، وان فرض الضريبة لا يمكن فصله عن اصفاء الشرعية عليه (Cnossen,2005:84) .

ت - ضريبة على النفايات الصلبة : وهي ضريبة تفرض على السكان مقابل جمع القمامات . وذلك لمعالجة النفايات الصلبة لأجل خلق وعيا لدى السكان بخطورة تلك النفايات (Abbott,2013:90).

ث - الضريبة على الكحول : تصنف منظمة الصحة العالمية زيادة الضرائب على الكحول كواحدة من أكثر التدابير فعالية من حيث التكلفة لتحقيق هدفها المتمثل في خفض استهلاك الكحول الضار بنسبة ١٠٪. كما تم اعتماد ضريبة الكحول من قبل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) ، من بين مجموعة من الإجراءات للحد من الآثار الصحية السلبية لشرب الكحول (World Health Organization,2013:67)

ج - الضريبة على البيئة : فرضت ضرائب من اجل تخفيض انبعاثات ثاني اوكسيد الكربون وغيرها من الغازات كالضرائب التي فرضتها (المانيا والمملكة المتحدة) ضريبة مماثلة على (غرين هاوس غاز) كذلك فرضت الضرائب على الطاقة الكربونية من قبل نيوزيلندا ، ايطاليا وبدأت الحكومات في فرض هذا النوع من الضرائب لما لها من اثار اقتصادية (Andersen,Ekines,2009 :3) .

ح - الضريبة على مستخدمي الطرق : وهي الضريبة التي تفرض بسبب زيادة الازدحامات المرورية والتي تؤدي الى زيادة استهلاك الوقود وبهذه الضريبة يمكن من تقليل الانفاق الحكومي الناتج عن تلك الازدحامات في الطرق والجسور وتحفيز الافراد الى استخدام البدائل لتجنب دفع الضريبة (Parry,2000:1) وان فرض الضرائب على الطرق والجسور من اجل تحقيق إيرادات لأغراض صيانتها .ولأجل تقليل من استهلاك الوقود التي تسبب اضرار على البيئة .

ثالثاً/ قوانين الدول العربية والعراق عن الضريبة الانتقائية

هناك عدد من الدول العربية تفرض الضريبة الانتقائية من خلال قوانينها سنذكر بعض منها وهي

كالآتي :-

١. جمهورية مصر العربية: تعتبر مصر من اكبر الدول العربية استهلاك للتبغ بكل اشكاله كتدخين السجائر ، وتدخين الشيشة ، والتبغ بدون دخان (حنفي آخرون ، ٢٠١٠ : ٣٤) وتفرض ضريبة على السجائر (١٠٠ جنيه لكل كيلو من التبغ) وتبغ الشيشة (٩ جنيه لكل كيلوغرام) ومن ثم تحسب الضريبة المضافة عليها . وتفرض ضريبة المبيعات بنسبة (١٥٠٪) على المشروبات الكحولية المحلية والمستوردة (www.customs.gov.eg)

٢. المملكة العربية السعودية : تم فرض الضريبة الانتقائية من قبل الهيئة العامة للزكاة والدخل بتاريخ ٢٠١٩/١٢/٢٠ وفق النسب على كل من السلع الصارة التالية :-

منتجات التبغ ١٠٠٪ ، مشروبات الطاقة ١٠٠٪ ، مشروبات الغازية ٥٠٪

على أن تسدد كل شهرين خلال (١٥) يوماً من تاريخ تقديم الاقرار الضريبي .

(www.albayan.ae)

٣. دولة الامارات العربية المتحدة : فرضت الضريبة الانتقائية ضمن قانون اتحادي رقم (٧) لسنة ٢٠١٧ من قبل الهيئة الاتحادية للضرائب وتشمل:

منتجات التبغ ١٠٠٪ ، مشروبات الطاقة ١٠٠٪ ، مشروبات الغازية ٥٠٪ وفي سنة ٢٠١٩ تم توسيع نطاق السلع وشملت (السوائل المستخدمة في اجهزة وادوات التدخين الالكترونية ١٠٠٪ ، اجهزة وادوات التدخين الالكتروني ١٠٠٪ ، المشروبات المحلاة ٥٠٪) بالضريبة الانتقائية .
(www.emaratatyoum.com)

٤. سلطنة عُمان : اصدر قانون الضريبة الانتقائية بموجب المرسوم السلطاني رقم ٢٣ في سنة ٢٠١٩ في الجريدة الرسمية العدد (١٢٨٥) بان تفرض الضريبة على انتاج او استيراد سلع الانتقائية او بطرحها للاستهلاك ومنها هذه السلع التبغ .
(www.mola.gov.om)

٥. مملكة البحرين : اصدرت وزارة المالية والاقتصاد الوطني قانون لتطبيق الضريبة الانتقائية على عدد من السلع ونسبتها وهي التبغ ومشتقاته ١٠٠٪ ، ومشروبات الطاقة ١٠٠٪ ، المشروبات الغازية ٥٠٪
. www.eddustour.ne

٦. العراق : تفرض ضريبة الدخل من قبل الهيئة العامة للضرائب / قسم ضوابط الاعمال التجارية وفق الضوابط سنوية بالأمر الصادر من الهيئة العامة للضرائب رقم ١٤/ص/٤٠ في ٢٠١٧/١/٨ ، بالإضافة الى فرض ضريبة على ارباح الشركات . ولم يصدر في العراق قانون بفرض الضريبة الانتقائية .

المبحث الثاني / الاطار العملي للبحث

اختبار فرضية البحث

من اجل اختبار فرضية البحث تم دراسة حالات عملية عن احتساب الضريبة وفق الضوابط السنوية والمعمول بها حالياً" والضريبة الانتقائية المقترحة للسلع الضارة من بيانات لأحدى الشركات مستوردي ومنتجي السلع الضارة في بغداد المتمثلة (المشروبات الكحولية والسجائر) والذي تم تحاسبهم من قبل الهيئة العامة للضرائب في سنة ٢٠١٩ .

اولاً/ مستوردي ومنتجي المشروبات الكحولية

١- مستوردي المشروبات الكحولية

يتم احتساب ضريبة في العراق على استيراد المشروبات الكحولية حسب أقيام التصاريح الكمركية للاحد المستوردين في بغداد (س) وفق الضوابط السنوية التي تصدرها الهيئة العامة للضرائب في العراق ، ويتم احتساب الضريبة على مقدار الدخل الخاضع للضريبة وفق المعادلة التالية :

الدخل الخاضع للضريبة = قيمة الاستيراد × رسم الكمركي × مصاريف ادارية × ١٠٠٪ حسب الضوابط السنوية لسنة ٢٠١٩ وكما في الجدول التالي :

جدول رقم (١)

مقدار الضريبة على استيرادات السنوية للمشروبات الكحولية للمستورد (س) لسنة ٢٠١٩ (ملايين الدنانير)

الشهر	قيمة الاستيرادات	مبلغ الضريبة حسب الضوابط السنوية (١٥٪)	الضريبة الانتقائية (٥٠٪)
ك٢	٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠		١٥٩,٣٧٥,٠٠٠
شباط	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠		٦٣,٧٥٠,٠٠٠
نيسان	١٥٠,٠٠٠,٠٠٠		٩٥,٦٢٥,٠٠٠
مجموع	٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٩٥٦٢٥,٠٠٠	٣١٨٧٥,٠٠٠

المصدر / تم اعداد الجدول من قبل الباحث بالاستعانة ببيانات المستورد

يتم احتساب الضريبة على مقدار الدخل الخاضع للضريبة في نهاية السنة المالية وفق انمعادلة اعلاه

$١٢٥ \times ٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠ \times ١٠٠\% \times ١,٠٢ \times ١٠٠\% = ٦٣٧٥٠,٠٠٠,٠٠٠$ دينار الدخل الخاضع للضريبة حسب الضوابط السنوية

مبلغ الضريبة لسنة ٢٠١٩ التقديرية = $٦٣٧٥٠,٠٠٠,٠٠٠ \times ١٥\% = ٩٥,٦٢٥,٠٠٠$ دينار

اما عند احتساب الضريبة المقترحة وهي الضريبة الانتقائية فستكون في نهاية كل الشهر كونها تدفع

شهريا وكالاتي :-

١. الدخل الخاضع للضريبة لكل شهر

شهر كانون الثاني = $100 \times 1,02 \times 120 \times 250,000,000,000 = 318,750,000,000$ دينار

شهر شباط = $100 \times 1,02 \times 120 \times 100,000,000,000 = 127,500,000,000$ دينار

شهر نيسان = $100 \times 1,02 \times 120 \times 150,000,000,000 = 191,250,000,000$ دينار

٢. الضريبة الانتقائية المقترحة البالغة (٥٠٪) لكل شهر ،

شهر كانون الثاني = $50 \times 318,750,000,000 = 159,375,000,000$ دينار

شهر شباط = $50 \times 127,500,000,000 = 63,750,000,000$ دينار

شهر نيسان = $50 \times 191,250,000,000 = 95,625,000,000$ دينار

مجموع

الضريبة للسنة المالية ٣١٨,٧٥٠,٠٠٠ دينار

ومن خلال مقارنة الضريبة السنوية وفق الضوابط البالغة (٩٥,٦٢٥,٠٠٠) دينار والضريبة الانتقائية

البالغة (٣١٨,٧٥٠,٠٠٠) دينار ، نلاحظ ان الضريبة الانتقائية تزيد الإيرادات الضريبية بمقدار

(٢٢٣,١٢٥,٠٠٠) دينار وهذا مبلغ كبير كذلك تسدد الضريبة الانتقائية شهريا مما يدعم الموازنة

بالإيرادات دوريا.

٢- منتجي المشروبات الكحولية

تعتبر شركة (ص) لإنتاج المشروبات الكحولية هي إحدى الشركات العراقية المساهمة الخاصة يتم

تحاسبها الضريبي سنويا من قبل الهيئة العامة للضرائب ، ويعتمد التحاسب على نسبة (١٥٪) من

الفائض السنوي للشركة على اساس البيانات المالية السنوية ، وقد كانت بيانات الشركة لسنة ٢٠١٩

كالآتي :-

جدول رقم (٢)

الضريبة وفق الضوابط السنوية ، والضريبة الانتقائية للشركة المساهمة (ص) لسنة ٢٠١٩ التقديرية

سنة	فائض العمليات الجارية	ضريبة ١٥٪	ضريبة انتقائية ٥٠٪
٢٠١٩	١٦٩,٤٣٤,١١٨	٢٥,٤١٥,١١٨	٨٤,٧١٧,٠٥٩

المصدر / تم اعداد الجدول من قبل الباحث بالاعتماد على بيانات المالية للشركة المساهمة

ظهر من الجدول اعلاه ان فائض العمليات الجارية الناتج من الفرق ما بين مجموع ايرادات النشاط الجاري عن مجموع مصروفات النشاط الجاري لسنة ٢٠١٩ التقديرية بلغ (١٦٩,٤٣٤,١١٨) ، وان الضريبة التي تحتسب حاليا على الفائض وفق الضوابط السنوية بنسبة (١٥٪) بلغت (٢٥,٤١٥,١١٨)، اما عند احتساب الضريبة الانتقائية المقترحة بنسبة (٥٠٪) حيث ظهر مبلغ الضريبة (٨٤,٧١٧,٠٥٩) دينار ، ولهذا نجد ان نسبة زيادة الايرادات الضريبية عند فرض الضريبة الانتقائية عن الضوابط المعمول بها في الوقت الحاضر من قبل الهيئة العامة للضرائب بلغت (٣٥٪) وهي نسبة عالية تحتاجها الظروف الاقتصادية التي يمر بها العراق لزيادة الايرادات العامة ، بالإضافة ان ما يتحمل الضريبة الانتقائية هو المستهلك النهائي والتي تضاف على سعر المنتج .

ثانياً / مستوردي ومنتجي السجائر

١- مستوردي السجائر

تقرض ضريبة على مستوردي السجائر بنفس طريقة احتساب الضريبة الحالية والضريبة المقترحة لاستيراد المشروبات الكحولية حسب اقيام التصاريح الكمركية وكانت عينة البحث احد المستوردين (ع) من بغداد وكالاتي :-

جدول رقم (٣)

مقدار الضريبة على استيرادات السنوية للسجائر للمستورد (س) لسنة ٢٠١٩ (ملايين الدنانير)

الشهر	قيمة التصاريح الكمركية قبل احتساب الضريبة	مبلغ الضريبة حسب الضوابط السنوية (١٥٪)	الضريبة الانتقائية المقترحة (٥٠٪)
شباط	٥٥,٤٥٦,٠٠٠		٣٥,٣٥٣,٢٠٠
اذار	٢٢,١٢٣,٠٠٠		١٤,١٠٣,٤١٣
مايس	١٥٣,٧٨١,٠٠٠		٩٨,٠٣٥,٣٨٨
تموز	١٢٠,٧٦٠,٠٠٠		٧٦,٩٨٤,٥٠٠
ت ١	٧٧,٠٠٠,٠٠٠		٤٩,٠٨٧,٥٠٠
مجموع	٤٢٩,١٢٠,٠٠٠	٨٢,٠٦٩,٢٠٠	٢٧٣,٥٦٤,٠٠١

المصدر / تم اعداد الجدول من قبل الباحث بالاستعانة ببيانات المالية للمستورد

المصادر

أولاً/ المصادر العربية

أ- الأنظمة والقوانين

١. الضوابط السنوية لسنة ٢٠١٧ بالأمر الصادر من الهيئة العامة للضرائب رقم ١٤/ص/٤٠ في ٢٠١٧/١/٨ .

ب . الكتب

١. ابو نصار ، محمد محفوظ المشاعله ، فراس عطا الله الشهوان ، محاسبة الضرائب بين النظرية والتطبيق ، ط٣ ، مطابع الدستور العالمية ، عمان ، ٢٠٠٥ .
٢. احمد، محسن ابراهيم ، تقويم فاعلية النظام الضريبي في العراق للمدة ١٩٨٠ - ٢٠٠٥ ، اطروحة دكتوراه ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة السليمانية ، ٢٠٠٧ .
٣. الجبلاوي ، طلال محمد علي و العنكي ، هيثم محمد علي ، المحاسبة والتحاسب الضريبي ، دار الكتب ، كربلاء ، ٢٠١٦ .
٤. خريس، ابراهيم محمد ، الضرائب في النظام المالي الاسلامي ، دراسة مقارنة ، دار الايام للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٣ .
٥. الخطيب ، خالد شحادة وطافش ، نادية فريد ، الأصول العلمية والعملية في المحاسبة الضريبية ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٨ .
٦. الشافعي ، جلال ، مبادئ المحاسبة الضريبية ، الدار الجامعية ، ٢٠٠٦ .
٧. عبد الحميد ، عفيف ، فعالية السياسة الضريبية في تحقيق التنمية المستدامة ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية ، الجزائر ، ٢٠١٤ .
٨. عثمان ، سعيد عبد العزيز و العشماوي ، شكري رجب ، اقتصاديات الضرائب ، الدار الجامعية ، اسكندرية ، ٢٠٠٧ .
٩. العلي ، عادل ، المالية العامة والقانون المالي والضريبي ، دار اثراء للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٩ .
١٠. القيسي ، اعاد محمود ، المالية العامة والتشريع الضريبي ، ط ١ ، دار الثقافة ، عمان ، ٢٠١١ .
١١. الكعبي ، جبار محمد علي ، التشريعات الضريبية في العراق ، مطبعة الكرار ، ط ٢ ، العراق ، ٢٠٠٨ .
١٢. نور ، عبد الناصر وعدس ، نائل حسن والشريف ، عليان ، الضرائب ومحاسبتها ، دار الميسرة ، عمان ، ٢٠٠٣ .

ج - التقارير

١. حنفي ، خالد وصالح ، اشرف صلاح الدين و الملاح ، مريم عزت ، هايدي ، محمد ، اقتصاديات ضرائب التبغ في مصر ، تقرير مقدم الى مبادرة بلومبرغ لتقليل من تعاطي التبغ ، ٢٠١٠ .

ثانياً/ المصادر الاجنبية

- 1.Andersen, Mikael Skou/Ekins Paul, Carbon Energy Taxation ,2009 .
2. Cnossen ,Sijbren ,Theory and practice of Excise Taxation ,Oxford ,2005 .
3. Marquez, Patricio v Dodson ,Blanca Moreno ,Tobacco Tax Reform At The Crossroads Of Health And Development ,2017 .
- 4.Hines ji ,James R ,Excise Taxes ,University of Michigan,2007 .
- 5.Parry,Ian W.H,H, Comparing the Efficiency of Alternative Policies for Reducing Traffic Congestion ,Washhington,D.C,2000.
- 6.Stratmann ,Thomas/Bruntrger ,William, Excise Taxes in The States ,George Mason University,2011.
7. McGee ,Robert(2008) Taxation and public Finance in Transition.
8. World Health Organization (2013), 'Global Action Plan for the Prevention and Control of No communicable Diseases 2013–2020', Geneva.
9. Abbott, A., S. Nandeibam, and L. O'Shea (2013). Recycling: Social norms and warm-glow revisited. Ecological Economics .

ثالثاً/ الانترنت

١. الموقع الرسمي للهيئة العامة للزكاة والدخل للمملكة العربية السعودية (www.albayan,ae)

٢. موقع مصلحة الكمارك المصرية. (www.customs .gov.eg)

٣. www,eddustour.ne موقع الرسمي للمملكة البحرين

٤. (www,emaratalyoum.com) موقع دولة الامارات العربية المتحدة

٥. www.alsumaria.tv/news/305880 العراق

٦. gta.gov-qa/whaisexcise-tax-ar تعريف الضرائب الانتقائية

٧. (www.mola.gov.om) موقع عُمان

٨. ([www. Almaany.com](http://www.Almaany.com)) موقع الانترنت لكلمة الانتقائية

٩. (www.customs.gov.eg) جمهورية مصر العربية